

## التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالعزيز - 00:00:00

السدحان حفظه الله المعوق التاسع اليأس واحتقار الذات. يا طالب العلم انا وانت وشيخ الاسلام والبخاري وابن حجر والعلماء نشترك في قول الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم - 00:01:10

السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. كلنا ذلك الرجل هذه الآية قاسم مشترك للناس جميعا الانبياء والرسل اصطفاهم الله عز وجل والصحابة لهم فضل وقصب السبق في الخيرات. فهذه الآية تجمعنا جميعا - 00:01:30

ولذا لا تحقرن من المعروف شيئا ولا تحقرن نفسك. وفي الوقت نفسه كما سبق لا تزكي نفسك تزكية انت تعلم انك لست اهلا لها ولا تلبس نفسك ثوبا اوسع منك. ان اليأس وعدم الثقة بالنفس سبب عظيم من اسباب عدم - 00:01:50

والانسان اذا رأى ما انعم الله عليه من سلامة الجوارح ومن توفير الوسائل التي يحتاجها طالب العلم يجد ان حجة الله عليه قائمة لا تحقرن نفسك ان كنت ضعيفا في الحفظ او ضعيف الفهم او بطيء القراءة او سريع النسيان. كل هذه - 00:02:10

ادواء واسقام تزول اذا صدقت النية وبذلت السبب. يقول الامام العسكري عن نفسه كان الحفظ يتعذر علي حين ابتدأت ارومه ثم عودت نفسي الى ان حفظت قصيدة روبة وقاتل الاعماق خاوي مخترقا في - 00:02:30

المخترقون احسن الله اليك. وقاتلوا الاعماق خاوي المخترقن في ليلة وهي قريب من مائتي بيت ولا شك كأن هذا اتى من جهد متواصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:02:50

اما بعد فان هذا هو المعوق التاسع عن طلب العلم. وذلك ان بعض الناس يحقر نفسه ويقول اين انا من علماء ومن الحفاظ ومن الناس قد تقدموا علي وحفظوا الناس بعضهم يحفظوا القرآن ربما ينظر الى من حوله من زملائه - 00:03:10

الذين قد حفظوا القرآن او حفظوا المتون قال انا لن احصل شيئا. وهذا هذا غلط. وذلك ان الانسان كما تقدم معنا غير مرة قلنا ان جميع ان جميع العلماء كانوا اطفالا. والطفل كما قال الله عز وجل عنه والله اخرجكم من بطون - 00:03:30

امهاتكم لا تعلمون شيئا ما عندهم ولا شيء. حتى الغين والعين ما يعرفها بل النطق ما يعرف نطق. ثم كيف صار عالما؟ اذا مع الايام والليالي اذا فالانسان لا يحقر نفسه حتى لو تأخر في طلب العلم وتأخر في بدء طلب العلم فانه يحصل يحصل - 00:03:50

الله عز وجل. اذا كما قال الشيخ حفظه الله الناس كما يشتركون في هذا يقول انا وانت شيخ الاسلام وابن تيمية والبخاري ومسلم كلنا يعني ذاك الرجل كلنا خرجنا من بطون امهتنا لا نعلم شيء. بطون امهاتنا لا نعلمه شيئا. اذا فهذا جانب مهم - 00:04:10

كما اشار الشيخ حفظه الله ان الانسان ما لا يجعل نفسه مصاف العلما يقول خير وخير لابن تيمية ولا بعض الناس يقول وخير الشيخ الفوزان وخير الشيخ الفلاني كبار العلماء نحن رجالهم رجال نقول لا هم رجال لكن قد سبقوك انت رجل ان تشترك معهم في الرجولة لكن - 00:04:30

المقال سبقوك فمن جهة احترام العلماء واجلال العلماء والاختذ والاختذ عن العلماء هذا امر ضروري ان ان نحترم من سبقنا وان نجلهم ونعتبر ارائهم وان نقدرها ومن جهة ان الانسان يقول لا انا لن اطلب العلم لا نحسن نقول لا سوف تحصل باذن الله عز وجل. ثم الانسان مع الايام والليالي يفتح الله عز وجل - 00:04:50

قد يكون يقول الانسان والله يا اخي انا توني بدأت في حلقة القرآن واليوم يا الله حفظت سورة الفيل الم ترى كيف على ربك

باصحاب يا الله حفظتها كيف تبيني احفظ القرآن سورة البقرة؟ نقول يا اخي الكريم هكذا هكذا كل الصفات - [00:05:16](#)

الان الطفل الصغير حينما يبدأ في المشي كيف يمشي؟ ما يمشي اصلا حبي يحيي على يديه ثم يبدأ يوقف على الجدار وعلى المساند ثم يمشي خطوتين يقول ابوه ما شاء الله ممتاز ماشي يمشي ما شاء الله عليه يمشي طب بعد سنة - [00:05:36](#)

يلاحقونه في البيت ما يقدرين يمسكونه كذا هكذا وهكذا في في الصفات العلم والحفظ والفهم تبدأ في العلم ما تقرأ ما تفهم تسمع الشيخ يشرح تقول وشو الان الطلاب يناقشونه ويسألوه يسألهم ويجيبون انا ما ادري وش يقولون اصلا - [00:05:56](#)

وهذا طبيعي. نظير ذلك العجب. اخواننا من الهنود الباكستانيين اه يعني غير غير العرب. اول ما يعني في في مثلا في عند العرب ما يدري وش يقول تعال واقف تعال يا اخي تعال لكن ما يفهم ايش الايجار يجي - [00:06:16](#)

الاشارة فقط اما الكلام ما يدري وش يقول بعضهم الان والله تقول دوسري عربي دوسري يعني له لجنة الدواسر وبعضهم قحطاني بعضهم عتيبي يا بعد حبي سبحان الله العظيم خلاص عاشوا مع الناس. يعني الان في البيوتوب يعني اناس - [00:06:36](#)

باكستاني تقول من هذا شمري اخر تقول ذا عتيبي خلاص عرفوا اللغة عرفوا اللغة هكذا الانسان في طلب العلم يعني في بداية الامر ما تفهم شيئا ما تدري وش يقولون اصلا. يعني تقول انا استغرب - [00:06:56](#)

حتى في الامور اليسيرة مثل امور الفقه الحديث اللغة العربية غير الاصول الفقه عاد اصول الفقه هذا طلاب العلم يغضب عليهم لكن مع الايام والليالي ومع السنين ومع الدربة والتكرار تفهم. حتى انك تحفظ كما قال الشيخ هنا العسكري رحمه الله - [00:07:16](#)

يقول قال كان يتعذر علي الحفظ. حتى ابتدأت ارومه. ارومه يعني ابغاه شوي شوي يقول حتى حفظت قصيدة رعبة من العجاج هذا شاعر عجيب هذي قراءة القصيدة هذي صعب. يقول حفظتها في في ليلة واحدة - [00:07:36](#)

مئتي بيت في ليلة كيف هذا؟ مع الايام والليالي. اذا فابشر سوف تبدأ سوف يصعب عليك الحفظ وتعاين. حتى ربما يجيك العرق يعني تعرق من شدة ما يأتيك لكن مع الايام والليالي تجد ان شاء الله تعالى تحفظ حتى من - [00:07:56](#)

الناس من يسمع القرى من اوله لآخره بدون خطأ. نعم لكن شوي شوي فاستعن بالله واثبت. نعم قال حفظه الله اذا اياك رعاك الله ان تحقر نفسك بل اخلص النية لله وابذل السبب واستغل وقتك - [00:08:16](#)

وسترى انك حصلت خيرا يجعلك تندم كل الندم على ما ذهب من الاوقات التي لم تستغلها بطلب او تحصيل. واقرأ ما قال ابو هلال عسكري حكى لي عن بعض المشايخ انه قال رأيت في بعض قرى النبض فتى فصيح اللهجة حسن البيان - [00:08:36](#)

سألته عن سبب فصاحته مع لكتة اهل جلدته فقال كنت اعمد في كل يوم الى خمسين ورقة من كتب فارفع بها صوتي في قراءتها فما مر بي الا زمان قصير حتى صرت الى ما ترى. اذا - [00:08:56](#)

الجاحظ رجل عنده نوع من التوسع بل قالوا بعض المجون لكني في اللغة العربية يعني من من على كل حال آآ يعني كان شيخنا رحمه الله يقرأ يقول اقرأ مقامات الحريري وهي مقامات جميلة خير - [00:09:16](#)

من كتب الجاحظ. نعم. اذا فلا تحقرن نفسك وعليك بالمجاهدة. ورحم الله البخاري حين سئل ما دواء النسيان فقال مداومة النظر في الكتب ولا شك ان ترك المعاصي من اعظم الاسباب التي تعين على الحفظ. والشافعي والشافعي - [00:09:36](#)

يقول كلاما جميلا شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي. وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. الله اكبر. الله اكبر. اي والله. هذا من اعظم العوائق عن طلب العلم. وهو المعاصي - [00:09:56](#)

سواء كانت معاصي النظر معاصي السماع معاصي الكلام فظلا ام ما فوقها عفا الله واياكم معاصي الفرج تحول بين بين الخير وبين تحصيل العلم وبين السعادة الحقيقية. نعم. يعني اهل المعاصي يظنون انهم يسعدون بمعاصيهم - [00:10:16](#)

اه والله انما يسعدون سعادة وقتية زائلة ثم سرعان ما تنقل امورهم ويعيشون في الحسرات حتى اني بالامس قرأت عن كتاب عن الرجل اسمه دال كارنيجي او حول اسم هذا اسمه - [00:10:36](#)

هذا يقول دع دك كذا وابدأ الحياة رجل غربي يبحث عن السعادة يقول مات منتحرا هذا الذي يرصد من الناس طريق السعادة والناس يقولون هذا الكتاب اكثر مبيعات في العالم. ما عرف الطريق هو لان الطريق طريق الايمان - [00:10:55](#)

طريق القرآن والسنة طريق ترك المعاصي والطاعات الطاعة هذي نور. نور والمعصية ظلمة. ولذلك قال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ضنكا ينضك الانسان يقول والله يا اخي انا - [00:11:15](#)

زهقان طفشان يا خي ما ادري وش فيني وش فيك؟ اكل شرب سيارة بيت لابس جوة كل شي موجود يا خي زهقان وانه اعرف طريق المسجد اعرف طريق القرآن غض بصرك احفظ سمعك احفظ لسانك احفظ فرجك قال الله تعالى في - [00:11:35](#) مقابل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن اسمع الوعد فلنحيينه حياة طيبة طيبة حياة طيبة ولنجزينهم اجرا باحسن ما كانوا يعملون. لا تظن انك اذا تركت شيئا لله خوفا من الله - [00:11:55](#)

عنده انك تخسر لا والله ثم تربح حينما تغض بصرك من المرأة في الجوال تغطي الجوال. جاك يعني موسيقى تقصر تقصر. ما تسمع الموسيقى. ما تنظر نساء فظلا عن ان تذهب اليها لان الان الجوال صار بلاء. تأتي اعلانات حتى والله في القرآن. برنامج قرآن قراءة - [00:12:15](#)

يأتي جوالا في في في سبحان الله العظيم يعني اعلانات نساء اسأل الله السلامة والعافية. هذا ابتلينا به تظن النساء خط المرأة غطها المصيبة تقصرها اقلب الجوال وقصر تقصر لا توسع لا تقول انا ما قصدي شي انا ما قصدت قصدت - [00:12:39](#) لما قصدت هذا النظر حرام. النظرة الاولى لك والثانية عليك. نعم اللي يقصد يعني وزره اعظم. لكن انت اذا استمررت في او في النظر الى ما حرم الله تأثم بذلك. اذا فاترك المعاصي وابشر بالعلم. نعم - [00:12:59](#)

قال حفظه الله المعوق العاشر التسوييف. التسوييف كما يقول بعض السلف من جنود ابليس والتسوييف والاماني وصفها ابن رحمه الله بقوله ان المنى رأس اموال المفاليس والتسوييف ان يأمل العبد ان يقضي ذلك الامر بعد حين من عمره - [00:13:19](#) ولم يعرف ذلك المسكين ان الاجل قد يباغته. ولذلك ما اجمل ما قال الشاعر ولا ترجع عمل اليوم الى غد غدا يأتي وانت فقيد. الله اكبر. الله اكبر. هذا ايضا من المعوقات. يا اخي تعال نحفظ سجل الفاتحة. قال ان شاء الله - [00:13:39](#)

الاسبوع الجاي بعد ان شا الله لا بدت الدراسة نحن في اجازة طيب بعدها بدت الناس لا الحين تونا بادئين في الدراسة وتعرف الواحد لازم يمस्क الجدول طيب بدينا والله بدت الاختبار الاسبوع الجاي. فليته عاد يدرس اختبارات فبعضهم حتى لا حاب اللي بعد يدرس في دراسته هذا طيب ذا - [00:13:59](#)

ها هذا تسوييف ذا لا لا لا الوقت ترى طويل سبحان الله يقول الوقت مثل البالونة البالونة هذي البلاستيكية تخليها بدون بدون كبر ذي تنفخها تتسع ولذلك وقتك ترى فيه خير كثير. نظم وقتك بعد الفجر عندك وقت. ما بين الظهر الى من الفجر الى الظهر. بعد الظهر بعد العصر بعد المغرب - [00:14:19](#)

بعد العشاء اوقات طويلة. وانظر هذا اذا مسكت الجوال كيف الوقت؟ لا لا طوعهم دخلني اشوف. ان شاء الله نزين الامور لكن طيب المقاطع ذي يعاينها. الروابط يلحقها. هذا الشيطان. اذا لا تسوف. احضر احضر - [00:14:41](#) حضور الحلقات حضور مجالس الخير. اقرأ قدم وردك اذكارك سنة الضحى لا تقول يعني بعدين قبل الظهر باصلي الضحى تنسى لا لا تسوف في التسوييف هذا كما قال رأس مال المفلس - [00:15:01](#)

انفس ما عنده شيء يعني بنسوي بس افعل هذا راس ماله الكلام. لكن الامل هذا رأس الاموال الجادين. نعم. قال حفظه الله الله عن ابي اسحاق قال قيل لرجل من عبد القيس اوصنا قال احذروا سوف وعن الحسن اياك والتسوييف - [00:15:19](#) فانك بيومك ولست بغدك فان يكن غدا لك فكن في غد كما كنت في اليوم. وان لم يكن لك غد لم تندم على ما فرطت في اليوم وقال يوسف بن اسباط كتب الي محمد بن سمرة السائح بهذه الرسالة اي اخي اياك - [00:15:41](#)

وتأمين التسوييف على نفسك وامكانه من قلبك فانه محل الكلال وموئل التلف وبه تقطع وفيه تنقطع الاجال فانك ان فعلت ذلك ادلتة من عزمك وهواك عليك فعلا واسترجع من بدنك من السامة - [00:16:01](#) ما قد ولي عنك فعند مراجعته اياك لا تنتفع نفسك من بدنك بنافعة. وبادر يا اخي فانك بك واسرع فانك مسروع بك وجد فان الامر جد. وتيقظ من رقدتك وانتبه من غفلتك وتذكر - [00:16:21](#)

ما اسلفت وقصرت وفرطت وجليت وعملت فانه مثبت محصى فكأنك بالامر قد بغتكَ فاغتبك بما قدمت او ندمت على ما فرطت.

وهذه وصية عظيمة نافعة. بعض طلبة العلم يسوف لنفسه - [00:16:41](#)

اجالا ويقول سابدأ في حفظ المتن الفلاني في يوم كذا وسابدأ في قراءة الكتاب الفلاني بعد كذا. هذا القول فيه تفصيل هو ان كان مشغولا في وقته هذا بالطلب والقراءة والبحث فهو على خير ومن خير والى خير. واما ان كان قصده انه - [00:17:01](#)

سيبدأ في اليوم الفلاني فهذا لا شك انه من تلبيس ابليس ولذا فان من الواجب على كل احد يريد العلم ويريد ان يتصف بصفات لاهل العلم الا يضيع لحظة من وقته. وان الانسان ليعجب اذا قرأ عن استغلال كثير من السلف لجل - [00:17:21](#)

نعم الانسان اذا اذا حرص واستغل وقت استطاع يعني ان ينجز اشياء كثيرة. بعض العلماء ذكر الشيخ حفظه الله حفظ يعني يحفظ حتى ويغسل بعد الطعام. عجائب من الناس من ما بين المسجد الى البيت - [00:17:41](#)

كتاب يقرأ في كتاب كتاب صغير جيبه يقدر يحفظ بيتا ولا لا يستطيع وش الاشكال؟ يقدر يحفظ اية يقرأ ما بين يعني بيته الى ممكن وجه من القرآن صفحة يراجعها. الم مثلا عنده بالنسبة لنا في وادي الدواسر ما بين انه يعمل خماسيين يمكن سنقف -

[00:18:01](#)

نصف جزء ترى يقرأ واذكر احد الاخوة آخ مصري كل الكلام هذا قبل حوالي ثلاثين سنة كنا نشوفه في الشارع امشي نحاول نشيل معنا تبين مع المصحف يعني من كثرة مسكه له يعني يكاد يتمزق يقرأ - [00:18:21](#)

الحمد لله تنشط في في جسمه الناس الان تراها هل وبطونهم صارت يعني يروحوا يقصونها قص وربط المعدة وهذا يمشي لله رياضة ويقرأ يمكن يقرأ ثلاث اجزاء اربع اجزاء ويروح. الانسان يستغل وقته يستطيع. اقل شيء عاد شغل عندك - [00:18:41](#)

اشياء تنفعك تقرأ يعني قرأنا شروح احاديث المقصود ان الانسان يملأ وقت فراغه يستطيع بذل عز وجل ان يستغل وقته وان ينتفع. نعم. حفظه الله امثلة من حرص السلف على استغلال الوقت - [00:19:01](#)

واسوق لك اخي القارئ امثلة من حرص السلف حتى ترى مدى التفریط في كثير من الاوقات التي اضعتها عل هذه الامثلة بعد فضل الله ان تكون سببا في شحذ همتي وهمتك الى الى الطلب والى الشعور باننا قد فرطنا في قرارات كثيرة - [00:19:21](#)

من الاوقات الفضيلة وهذه الاثار تدل دلالة واضحة على ان السلف الصالح كانوا يشحون بكل لحظة من عمرهم وان الوقت كما قال الوزير يحيى بن هبيرة والوقت انفس ما عنيت بحفظه. ما والوقت - [00:19:41](#)

انفس ما عنيد. عنيت. عندك؟ اليوم في الخطبة قعدت اراجع لقيت كم مرجع عنيد. تشكيلة كذا؟ ايه ما ادري هل هي يعني معناها وشو يا شيخ؟ عنيد يعني انت معني بان تحفظه انت انت ملزم. وعنيت ما تزيد؟ لا اعتنيت - [00:20:01](#)

انت لا هذا غير يعني لا يصح المعنى هذا. لو قلنا عنيت بحفظات ما شاء الله عليك قد معنتي بحفظ وقتك. لا لا هذا غير انت معني يا محمد تراك معني بهذا انت عنيت الناس يعنون وهو رب العالمين الشرع طالبك بان تحفظ وقتك فالظم هو الاول احسن -

[00:20:21](#)

جزاك الله خير. والوقت انفس ما عنيت بحفظه واره اسهل ما عليك يضيع. فمن الامثلة ما ذكره السمعاني في كتابه ادب الاملاء والاستملاء عن بعض المحدثين. وهذا المثال يدل على انه لا يصرف شيئا من وقته الا في الطلب او الذكر من - [00:20:41](#)

استغفار او تسبيح او تهليل فقيما كانت حلقات العلم يحضرها الجمع الغفير من الناس فقد ورد ان مجلس محمد ابن اسماعيل كان يحضره عشرون الفا. الشاهد من هذا الاثر ان السمعاني ذكر ان المحدث كان اذا قال حدثنا وكيع - [00:21:01](#)

ثم بدأ المستمعون ينقلون هذه الكلمة كان المحدث في هذه اللحظة لا يضيع وقته بل يستغفر الله ويسبح الله حتى ترجع عليه الكرة مرة اخرى. فانظر الى هذه الثواني التي ابي ان يفرط فيها. ثم انظر كيف تذهب علينا - [00:21:21](#)

ايام وساعات كثيرة لا نشعر بها. الله اكبر. سبحان الله. استغلال عجيب. يقول هذا الان وش وش وش الكلام هذا؟ يقول المحدث يقول ويحضر المجلس الاف وما كان فيه مكبرات. فالمحدث يقول حدثنا فلان ثم اللي يصير في اخر الحلقة - [00:21:41](#)

مستمليين والمستملي من يسمع كلام الشيخ ثم يقول قال حدثنا فلان ثم بعده حتى ينتشر الكلام هذا يحتاج الى وقت المحدد نفسه

اثناء هذا الكلام يسبح استغفر الله استغفر الله اللهم صلي على محمد اللهم صلي ما يجوز فاتح فمه كذا لا طيب الان الناس -

00:22:01

يفعلونه كيف في الجوال سبحان الله وهو يمشي بل حتى عند السيارة لا وقفت الاشارة ولا لا؟ هذا استغلال وقت لكن في طائل يعني سبحان الله يعني في تضبيع الاوقات نتفنن. ربما بعض الناس عند الاشارة - 00:22:21

الاشارة والناس يمشون وهو واقف. الله هذا من العجايب. يعني لما انعكس الامر السلف كان يستغل اوقاتهم في الخير. وكثير من الناس الان استغل اوقاتي في غير الخير والله المستعان. نعم. ويقول بعضهم عن عبد الله بن الامام احمد والله ما رأيته الا -

00:22:43

من او قارئ او مطالعا ويقول غيره عن الخطيب البغدادي ما رأيت الخطيب الا وفي يده كتاب يطالعه. فهؤلاء قوم لا تذهب اوقاتهم واما نحن فلسان حال الكثيرين كما قال الشاعر تمر بنا الايام تترى وانما نساق الى - 00:23:03

اجال والعين تنظر فلا عائد ذاك الشباب الذي مضى ولا زائل هذا المشيب المكدر. والحسن البصري رحمه الله يقول يا ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك ويقول ايضا ما من يوم ينشق فجره - 00:23:23

الا وينادي يا ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد. فتزود مني فاني اذا مضيت لا اعود الى يوم واعلم ان الاوقات اقسام. كما ذكر الخليل ابن احمد الوقت على ثلاثة اقسام. وقت مضى عنك فلن يعود - 00:23:43

ووقت انت فيه فانظر كيف يخرج عنك. ووقت انت منتظره وقد لا تبلغ اليه. ان هذه الاوقات التي تمر علينا نعلم من سنة الله انها لا تعود وبكل حال. فلو اجتمعت الانس والجن والملائكة وكان بعضهم لبعض - 00:24:03

ظهيرة ما استطاعوا ان يردوا ثانية ذهبت من اعمارنا. ان الاوقات التي نضيعها اذا قارناها بالاوقات رأينا في انفسنا تفريطا بليغا. واذا قرأ الواحد منا حرص السلف رحمة الله عليهم ومدى استغلال اوقاتهم - 00:24:23

فان الانسان يعجز عن وصف حاله لتفريطه وتقصيره. ذكر الذهبي عندما ترجم لعبد الوهاب ابن الوهاب بني الامين ان اوقاته كانت قطعاً ليس هكذا الوهاب اسم الله عز وجل. عندك النسخة الثانية ذي - 00:24:43

ايه لعبد الوهاب ابن عبد الوهاب ابن عبد الوهاب اظف يا محمد نعم ذكر الذهبي عندما ترجم لعبد الوهاب بن عبد الوهاب بن الامين ان اوقاته كانت محفوظة فلا تمضي له ساعة الا في قراءة او ذكر - 00:25:03

او تهجد او تسميع ومحمد بن عبد الباقي يقول ما اعلم اني ضيعت ساعة من عمري في لهو او لعب. ومن الاثار العجيبة التي تبين مدى حرصهم على استغلال اوقاتهم. ما ذكره الذهبي في كتابه السير عن داود ابن ابن ابيهن رحمه الله - 00:25:23

انه كان يقول كنت وانا غلام اختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت جعلت على نفسي ان اذكر الله الى مكان كذا وكذا فاذا بلغت الى ذلك المكان جعلت على نفسي ان اذكر الله كذا وكذا حتى اتي المنزل - 00:25:43

وقصده ان يستغل وقته في هذه اللحظة. معنى الكلام هذا يقول يقول لي طريق السوق الى بيتي. فاجعل لي وقتاً اذكر الله عز وجل في مثل يقول لو بيت مثلاً يروح ثم يلف يمين ثم يلف يسار يقول مثلاً من السوق الى اخر الشارع اصلي - 00:26:03

النبي صلى الله عليه وسلم من لفته الاولى الى اللفة الثانية سبحان الله والحمد لله والله اكبر. من لفة الثالثة الى بيتي استغفر الله كذا لنفسه هذي نفسك مثل العامل عندك. علمها ودربها وشارطها ولازم. استغل وقتك. نعم - 00:26:23

قال حفظه الله وكل منا الا من رحم الله. اذا رأى اوقاته التي يهدرها ولا تعود اليه بالنفع. ثم رأى الاوقات التي استغل فانه يرى تطفيفا في الكيل. هذه الاثار اخي القارئ تبين ان الوقت ثمين. ولعلي ان اشبه الوقت بالبكرة - 00:26:43

ارأيت البكرة التي توضع على فم البئر؟ هذه البكرة لو وضع فيها خيط طويل ثم اخذ شخص بطرف الخيط ثم بدأ يسحب هذا الخيط والبكرة تدور تبعا لهذا السحب. فهذا الذي يسحب من الخيط يقبل الزيادة والذي في البكرة يقبل - 00:27:03

نقصان هذا هو العمر. فانت لا تعلم مدى الخيط الذي في البكرة. انت لا تعلم اجلك. انت لا تعلم اجلك الخيط الذي يسحب هو العمر الذي تعيش فيه. والايام التي تشرق وتغرب عليك شمسها ولو اجتمعت الانس والجن - 00:27:23

وكان بعضهم لبعض ظهيرا ما استطاعوا ان يردوا لحظة واحدة. فضلا عن ساعة كاملة. اذا فعلينا ان نترك التسوييف جانبا ونشمر عن سواعد الجد ولا يفتر احدنا في تحصيل الخير على اختلاف انواعه. اننا نسمع كثيرا عن اناس يشكون من - [00:27:43](#) من قلة القراءة واخرين يشكون من قلة الحفظ واخرين يشكون من عدم ترتيب اوقاتهم. اننا نعيش في مجتمع واحد تباعدت الاقطار نسبيا ويرى كل واحد منا على نفسه وعلى بعض اخوانه تقصيرا بليغا في اموره ولعلي - [00:28:03](#)

اذكر بعض هذه الامور وهي طيب هذا مبحث جديد مستقل نكتفي بهذا بنسبة الاسئلة الدرس الماضي كان طويلا حتى اخذنا كم؟ ومن ثلث ساعة وهو ما كفى وما ودنا بالتطويل يعني ودنا - [00:28:23](#)

المقاطع هذي ان شاء الله ان الله احيانا تكون محفوظة في اليوتيوب ومن يعني حب يسمعها فاذا صار مقطع قصيرا شو طول السماع؟ اما اذا كان طويلا قد يمل للناس ولذلك ما ودنا بالتطويل ثم ايضا تكون الاسئلة حول الدرس. اسئلة فقهية - [00:28:53](#) اسئلة اشياء اخرى يمكن تسألها في وقت اخر او عن طريق الواتس اب او ما اشبه ذلك. يعني هذا فيه سؤال يا شيخ ما نصيحتكم للشباب الذي لا نستفيد من الاجازة بما ينفعه دين او دنيا بل يقضي كل وقته في اللهو وما لا فائدة منه. هذا مما نحن فيه. الانسان الاجازة الان طويلة - [00:29:13](#)

يمكن للانسان ان يحفظ فيها وان يقرأ ويحضر الدورات الان ودورته ليست متيسرة بسبب هذه الجائحة لكنها الان في دورات عن طريق البث مثل هذه الدورة اسأل الله ينفع بها وغيرها من الدورات يعني الان في دروس تبث الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله في - [00:29:33](#)

دروس متواصلة وغيرها من اهل العلم. ثم ايظا الانسان ممكن يتواصل مع بعض المعلمين. وعندنا مثلا في وادي جمعية تحفيظ القرآن عندنا برنامج عن طريق الواتساب وطريق الاتصال عن طريق الحفظ يحفظ والانسان الجار - [00:29:53](#)

ينهي اجزاء كثيرة ويراجع ويقرأ الاربعين النووية الاصول الثلاثة يستغلها في الاجازة. ينبغي الانسان ان يجعل له جدولا ومن انفع ما يكون الانسان يجعله جدلا مكتوبا. بعد عصر ما افعل كذا. ساقرأ كذا. باحفظ باراجع. ثم بالليل او بعد يوم يومين ينظر - [00:30:13](#) ويرتبط مع زميل مثل جاره حق جيرانه حق زملائه في المدرسة. يرتبط معه بحيث انه يمشيه ايضا. او مع معلم يرتبط معه ويقول يا استاذ مثلا يا شيخ اه انصحني وش اسوي؟ رتب لي جدول. يعني الجاد سوف يجد ان شاء الله تعالى - [00:30:33](#)

ويعينه على الخير. شايع يقول ما معنى قول الشيخ؟ قد فرطنا في قراريط كثيرة. قراريط وش يعني القيراط هو آآ من الذهب الميزان يعني وحدة وزن. وحدة وزن قال الله تعالى كل اية - [00:30:53](#)

طيب لانك لا اه مثقالها؟ اللي في الاية قنطار. اي نعم. على كل حال القيراط هو مثل الذهب شيء ذهب يعني قيراط تعطى اياه والانسان فرط فيه. ابن عمر رضي الله عنهما لما سمع بحديث - [00:31:23](#)

في حديث الصلاة على الجنابة. وان من من حضر الجنابة حتى يصلى عليها فيرجع بقيراط. ومن ومن حضر تتدفن يرجع بقيراطين. في الحديث مثل جبل احد. يعني في الجار. قال قد فرطت في قرار فكثيرة - [00:31:43](#)

فالشيخ هنا يشير الى ان حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه فرط بسبب تضييع الاوقات في اشياء ثمينة الى اشياء ثمينة ضاعت والله المستعان. نعم. عطية الله السلمي يقول كيف نجمع بين حفظ المتن والمراجعة؟ يسير - [00:32:03](#)

الانسان يبدأ يجعل له شيئا معيننا. ونقول في القرآن والقرآن اعظم اعظم شيء ما نقول القرآن متن المتون يطلق على الاصول الثلاثة اربعينوية العمدة البلوغ المرام وهكذا. لكن نقول نمثل بالقرآن. سيبدأ في حفظ القرآن ولنقل ابتداء من اليوم. حفظ مثلا - [00:32:23](#)

عشر سور من سورة الفيل لسورة الناس. هذا جديد هذا حفظ جديد. غدا لا يبدأ في الجديد حتى يراجع. ثم وايضا الجاد يجعل له وقتا للحفظ الجديد والتكرار وقت اخر للمراجعة. ثم يمشي مع الايام والليالي فاذا كثر الحفظ يراجع - [00:32:43](#)

جزءا من حفظه ويأخذ شيئا جديدا وهكذا مع الايام والليالي. والانسان يعني اذا اذا مشى في الطريق يسهل عليه يعني بعض الناس اذكر احد الاخوة يقول اه حفظت القرآن حتى بلغت سبعة عشر جزءا - [00:33:03](#)

يقول حفظت سبعة عشر جزءا باقي كم؟ ثلاث عشرة ثلث عشرة جزء. يقول يقول تعبت مراجعة وحفظ ومراجعة وحفظ. قلت خلاص

الحمد لله سبعة عشر جزء بركة وخلني امسكها وخلص ماني بزايد. يقول جلست يحول يومين وثلاثة يقول ثم - [00:33:23](#)  
والله العظيم كنت في مسجد. يقول اراجع وماسك المصحف يقول الا قدامي دولا. دولا. يقول سبحان الله من بغير ما  
اقصد يقال طلع لي كتاب كذا بالملل تغيير يقول افتح الكتاب ويقع بصري على حديثين - [00:33:43](#)  
الاول حديث ان حافظ القرآن يكسى والده حلة الوقار او تاج الوقار يوم القيامة. يقولون بما كسينا هذا؟ امكم اقلوا ما الذي كسانا  
هذا؟ فيقال باخذ ولدك بالقرآن. يقول فتشطت. يقول ثم مباشرة نفس الصفحة. حديث اخر انه - [00:34:03](#)  
قالوا لقارئ القرآن اقرأ وارتنق ورتل يعني في الجنة. فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. قل سبحان الله ارقى في الجنة بهذا بحفظ القرآن  
يقول فتحمست يقول وختمت القرآن. كان واقف عند سبعة عشر جزء. وثلث عشر باقية - [00:34:23](#)  
فالانسان يستطيع باذن الله عز وجل وكما قلنا في اول الدرس الانسان مع الايام والليالي يسهل عليه الحفظ المراجعة سهلة جدا نعم.  
علي العمري يقول هل هناك عدد معين؟ من ساعات النوم التي ينبغي لطالب العلم - [00:34:43](#)  
كاميرا ايه يعني ما بين خمس ساعات الى ثمان ساعات يعني هذا الوقت المعتاد يذكر الاطباء يعني ينام ما بين خمس ساعات الى  
ثمان ساعات مو الانسان بعض الناس يعني يقدر على الاقل. وهذا سبحان الله يختلف بعض الناس بعضا لبعض - [00:35:03](#)  
واعلم ان النوم قبل نصف الليل هذا نافع. ولذلك اكثر الناس ما ينامون الا في اخر الليل. بل ربما ما ينامون الا بعد الفجر هذا ينام اثنا  
عشر ساعة ويقوم تعبانا. لكن من نام قبل يعني بعد العشاء هذا الذي يستطيع ان بعد العشاء هذا - [00:35:23](#)  
بل هذا هو السنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها. لماذا؟ بعد العشاء نوم. بعض الناس الان  
يصادف انه يكون متعبا. ثم يصلي العشاء وينام. يقول والله العظيم من يومي الثاني يقول مبسوط جسمي متنشط - [00:35:43](#)  
يعني مرتاح جدا. فالانسان اذا عود نفسه ينام بعد العشاء هذا انفع ما يكون. يستطيع يعني يقوم قبل الفجر يقوم التهجد يصلي يقرأ  
يعني يومه الاخر في نشاط عجيب. اما السهر هذا مشكلة. مشكلة - [00:36:03](#)  
حتى لو جاهد نفسك بل ربما بعض الناس يعني يزهد او يزهق يمل من طلب العلم والحفظ بسبب التفریط في ما نلظم نومة ما نلظم  
نومة ود يعني من الداخل وده يقرأ ويحفظ يحضر الدروس لكن هذا تعبانا يا اخي جيت وانا مو كسلان - [00:36:23](#)  
قدام الناس اتفشلت انعس اخرجت نفسي طب متى نمت؟ قالوا مبكر الساعة وحدة مبكر وحدة نعم عند الناس بعض نازل مبكر يعني  
ينام عقب العشاء عند دجاجة تنام عقب المغرب دجاجة انت انت يعني بومة - [00:36:43](#)  
ليه؟ ربما تسهر بالليل. ربما تطير بالليل. البومة بعد. لا يا اخي انا اتبع السنة. انا ما بعد العشاء. واعلم ان الانسان اذا نظر الى اكثر  
الناس حوله ما ضبط نفسه. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء - [00:37:03](#)  
ومن ذلك النوم نم نعم احيانا الانسان يقول في زواج في البيت رح في طرف البيت رح في المجلس رح فوق المهم رتب بنفسك حتى  
تنظم نومك. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. والله تعالى اعلم - [00:37:23](#)  
- [00:37:43](#)